رابط المادة على منصة باحث

دروس 2441 هـ

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 6-4-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يجادلونك في الحق بعد ما تبين الى الموت وهم ينظرون. واذ يعدكم الله احدى طائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع - 00:00:00

الكافرين ليحق الحق ويبطن الباطل ولو كره المجرمون. اذ تستحي استغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة وما جعله الله الا ولتطمئن به قلوبكم ان الله عزيز حكيم - 00:00:55

اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم اذ يوحي ربك الى الملائكة فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين - 00:01:43

كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم الله ورسوله ومن يشاقه الله ورسوله فان الله شديد العقاب. ذلكم عذابا جزاك الله خير لا اله الا الله - 00:02:33

يقول تعالى ما كان من الاختلاف من الاختلاف في امر الغنائم ما حصل من الكراهة انها نزعت منهم من المقاتلة الله وخاصة برسوله صلى الله عليه وسلم كذلك يوم خرجت من المدينة - 00:03:23

من بيتك لاعتراضك لاعتراض عير قريش كان من بعض الصحابة قراءة للخروج ان فريقا من المؤمنين وكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون وكان المشركون لما علموا ان الرسول خرج - 00:04:04

ليعترض حير قريش حملة حملة مع تجارة من الشام اموال قائلة خرجوا من مكة بعددهم وعددهم يريدون يعني انقاذ تجارتهم وعيرهم وصد المسلمين عن ان الاستيلاء عليها فها هنا طائفتان - 00:04:43

العير التي على رأسها ابو سفيان وطائفة المقاتلة من المشركين وعلى رأسهم ابو جهل الله فها هنا طائفتان ولهذا المسلمون يودون ان يدرك العيرة التي معها المال والله وعدهم احد احدى الطائفتين - 00:05:22

وكانوا يريدون ان تكون لهم الطائفة التي ليس مع التي معها المال وليس معها شوكة وسلاح والة الحرب واذ يعدكم الله احدى الطائفتين طائفة المقاتلين من المشركين او طائفة الادعية التي - 00:06:04

فيها الاموال وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق اراد الله ان تفوت العير تفوت وان يلقى يلقى المسلمون الطائفة الثانية طائفة القتال الذين خرجوا من مكة - 00:06:28

ليقاتلوا المسلمين ويحموا العير وتودون ان غير ذات سوف تكون لكم. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته لله في ذلك الحكمة ولهذا ولله الحمد حصل النصر العظيم الذي كسر الكفار - 00:06:56

واذلهم وهلك بهذه الحرب صناديل المشركين من اهل مكة من قريش وغيرها ونسأل الله المسلمين نصرا عزيزا واخذ الكافرين واذلهم وهزمهم يريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون - 00:07:19

ثم قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الرسول صلى الله عليه وسلم لما التقى الجيشان وقرب يعني وقرب القتال استغاث بالله ودعا ربه والح بطلب النصر توعده الله ان يمدهم بالف من الملائكة - 00:07:57

تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين ما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصح الا من عند

الله النصر من عند الله النصر ليس بالاسباب - 00:08:30
النصر يكون من عند الله لا بحول العباد ولا بقوتهم النصح يحصل باعانة المسلمين وخذلان الكافرين والله اعان المسلمين وامدهم وقوة عزائمهم وشرح صدورهم بحرب عدوهم وخذ الله المشركين والقى في قلوبهم الرعب - 00:08:58
وما جعله الله الا بشرى لتطمئن به القلوب. ولتطمئن قلوبكم به لتطمئن به قلوبكم ومن نصره الا من عند الله ان الله عزيز حكيم وكان مما حصل في هذه الواقعة ان انزل الله عليهم النعاس على المسلمين - 00:09:36
انه عاش الذي هو اول النوم وبداية النوم وفي ذلك امن لهم مما يدل على يعني عدم وخوفهم في النوم والنعاس لا يأتي مع الخوف انما يكون مع الطمأنينة يغشيكم النعاس امنة منه - 00:09:56
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ومما حصل ان انزل الله عليهم مطرا ثبت به الاقدام وحصل لهم به الطهور واذهب عنهم برجز الشيطان ثم ثم انه تعالى اوحى الى الملائكة الذين انزلهم - 00:10:25
للقتال مع المسلمين اوحى اليهم ان اضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم. فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق - 00:10:50
وضربوا منه كل بنات وذلك بسبب ان الكفار قد شاقوا الله ورسوله ومن يشاكس الله ورسوله فان الله شديد العقاب اي فان الله يعاقب فهو شديد العقاب بسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:11
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق اختلفوا في الجانب لهذه - 00:11:40
التي في قوله كما اختلفوا اختلفوا في الجانب لهذه الكاف التي في قوله كما اخرجك ربك قال المبرد تقديره الانفال لله وللرسول كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان كرهوا وقيل تقديرهم لامر الله في الانفال. وان كرهوا كما مضيت - 00:12:08
لامر الله في الخروج من البيت وقال عكرمة معناه فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ان ذلك خير لكم كما ان اخراج محمد صلى الله عليه وسلم بيته بالحق خير لكم - 00:12:53
وان كرهه فريق منكم قال مجاهد منعه كما اخرجك ربك من بيتك بالحق على كره فريق منا كذلك يكرهون ويجادلون فيه وقيل هو راجع الى قوله لهم درجات عند وهد الله - 00:13:20
الى الدرجات لهم حق ينجزه الله عز وجل اخرجك ربك من بيتك بالحق فانجز الوعد بالنصر والظفر قيل الكاف بمعناها لا. تقديره امضي على الذي ربك وقال ابو عبيدة هي بمعنى القسم مجازها والذي اخرجك لان ما - 00:13:52
في موضعي الذي وجوابه يجادلونك وعليه يقع القسم يجادلونك والله الذي اخرجك من بيتك بالحق وقيل الكاف بمعنى اف المضاد بهذا الاخراج. هو اخراجه من مكة الى المدينة. والاكثرون المراد منه - 00:14:27
من المدينة الى بدر. اي كما امر اي كما امرك ربك بالخروج بالوحي لطلب المشركين. وان فريقا من المؤمنين منهم لكارهون يجادلونك في الحق اي في القتال بعدما تبين وذلك - 00:15:05
ما ايقنوا بالقتال كرهوا ذلك قالوا لم تعلن العدو فنستعد لقتالهم وانما كذلك جدالهم بعدما تبين لهم انك لا تصنع الا ما امرك تبين يساقون الى الموت لشدة كراهية وهم ينظرون - 00:15:39
تقديم وتأخير وان فريقا من المؤمنين لكارهون كانما يساقون الموت يجادلونك في الحق قال ابن زيد هؤلاء المشركون كأنما يساقون الى الموت اين يدعون الى الاسلام؟ كراهيتهم اياه قوله يعدكم الله احدى الطائفتين ينهى لكم - 00:16:22
قال ابن عباس وابن الزبير ومحمد ابن اسحاق والسدي اقبل ابو سفيان من الشام في راكبا من كفار قريش عمرو بن العاص ومخرمة بن نوفل الزهري وفيها تجارة كثيرة وهي اللطيمة - 00:17:21
فاذا كانوا قريبا من بدر. فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. فندب اصحابه اليه واخبرهم بكثرة المال وقلة العدد وقال هذه هي قريش فيها اموالكم فاخرجوا اليها لعل الله تعالى ان ينفلكموها فانتدبت - 00:17:47

وثقل بعضهم. وذلك انه لم يظنوا ان صلى الله عليه وسلم يلقى حربا فلما سمع ابو سفيان النبي صلى الله عليه وسلم استأجر ضم بن عمر للغفار فبعض الى مكة وامره ان قريشا فيستنفرهم ويخبرهم ان - 00:18:16

محمدا قد عرض نعيرهم في اصحابه. فخرج ضمضم سريعا الى مكة قبل قدوم مكة بثلاث ليال رؤيا افشعتها فبعثت الى اخي ايها العباس بن عبدالمطلب فقالت له يا اخي والله لقد رأيت الليلة رؤيا افزعتني وخشيت - 00:18:56

يدخل على قومك منها شر ومصيبة فاكتم علي ما احدثك اعلنها وما رأيت قالت رأيت راكبا اقبل على بعير له توقف بالابطاح ثم صرخ باعلى صوته ان اغفروا يا ال غدر لمصارعكم في - 00:19:35

فارى الناس قد اجتمعوا اليه. ثم دخل المسجد والناس يتبعونه فبينما هم حوله به على ظهر الكعبة مثل به فتح على ظهر الكعبة نعم. نعم اسهل به بعيره على ظهر الكعبة. ثم صرخ بمثلها باعلى صوته انا في رؤية - 00:20:08

يا اهل غدر لمصارعكم في ثلاث ثم مثل به بعيره على رأس ابي قبيس بمثلها ثم اخذ صخرة ثم اخذ صخرة فارسلها فاقبلت تهوي حتى اذا كانت في اسفل الجبل ارفظت فما بقي بيت. من بيوت مكة ولا دار من دورها. الا دخل - 00:21:03

منها فلقة فقال العباس والله ان هذه لرؤيا وانت فاكتميها ولا تذكريها لاحد ثم خرج العباس فلقي الوليد ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبدشمس وكان له صديق فذكرها له واستكتمه اياه. فذكرها الوليد لابي عتبة ففشل الحديث حتى - 00:21:34

حدثت به قريش قال العباس فغدوت اطوف بالبيت. وابو جهل بن هشام في رهط من قريش. قعود يتحدثون برؤياتك فلما رآني ابو جهل قال يا ابا الفضل اذا فرغت من طوافك - 00:22:04

اقبل الينا. قال فلما فرغت االقبلت حتى جلست معهم؟ فقال لي ابو يا ابن عبد المطلب متاحا حدثت النابية فيكم وقلت وما ذاك قال الرؤيا التي رأت عاتكة. قلت هو ما رأت - 00:22:26

قال يا ابن عبد المطلب اما رضيتم ان تتنبى رجالكم حتى تتنبأ نساؤكم قد زعمت عاتكة في رؤيا انه قال انشروا في ثلاث هذه الثلاث فان يكون ما قلت ما قالت حقا فسيكون وان تمضي الثلاث ولم يكن من ذلك شيء نكتب عليكم كتابا انكم اكذب اهل - 00:23:02

في العرب فقال العباس والله ما كان مني اليه كبير الا اني جحدت ذلك وانكرت ان تكون رأت شيئا ثم تفرقنا فلما امسيت لم تبق امرأة من بني عبد المطلب الا اتتني فقالت - 00:23:35

قررتم لهذا الفاسق الخبيث ان يقع في رجالكم ثم قد تناول النساء وانت تسمع ثم لم تكن عندك غيرة لشيء مما سمعت قال قلت هو الله قد ما كان مني اليه من كثير. وايم الله لاتعرظن له. فان عاد لاكفينك - 00:23:56

قال فغدوت في اليوم الثالث بالرؤيا عاتكة وانا حديد مغضب ارى انه قد فاتني منه احب ان ادركه منه قال فدخلت المسجد فرأيته فوالله اني لامشي نحوه اتعرضه ليعود لبعض ما قال - 00:24:23

وكان رجلا خفيفا حديد الوجه حديدا اللسان حديد النظر اذا خرج نحو باب مسجدي يشتد قال قلت في نفسي ما له لعنه الله. فكل هذا فرقا مني ان اشاتمه. قال - 00:24:46

فاذا هو قد سمع ما لم اسمع صوت ضمضم ابن عمرو وهو يصرخ ببطن الوادي واقفا على بعيره وقد جدع بعيره وحول رحله وشق قميصه. وهو يقول يا معشر قريش اللطيفة اللطيبة اموالكم مع ابي سفيان قد عرظ لها محمد في اصحابه - 00:25:08

لا ارى ان تدركوها الغوث الغوث. قال فشغلني عنه والشغلت عني. ما جاء من الامر فتجهز الناس صراعا فلم يتخلف من اشرف قريش احد الا ان ابا لهب قد تخلف وباث مكانه الاعاص ابن هشام ابن المغيث - 00:25:36

فلما اجتمعت قريش للمسير تذكرت الذي ذكرت الذي بينها وبين بني بكر بن عبد مناف بن كنانة بن الحارث وقالوا نخشى ان يأتونا من خلفنا فكاد ذلك ان يثنيهم تتبدى لهم ابليس - 00:26:01

في سورة السراقة بن مالك بن جعشم. وكان من اشراف بني بكر قال الجار لكم من ان تأتيكم كنانة من خلفكم. بشيء تكرهونه فخرجوا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه في ليال مضت - 00:26:24

من شهر رمضان فاذا بلغ واديا يقال له فئران. فاتاه الخبر عن مسير قريش ليمنعوا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى اذا

كان بالروحاء اخذ عينا القوم فاخبره بهم. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا عينا له - 00:26:51
جهينة حنيفا للانصار يدعى عبدالله بن اريقط فاتاه بخبر القوم وسبقت العين رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل جبريل وقال ان الله وعدكم احدى ان العير واما قريشا وكانت العير احب اليهم. فاستشار النبي صلى الله - 00:27:23
اصحابه في طلب العيد وحرب النفير. فقام ابو بكر فقال فاحسنتم ثم قام المقداد بن عوف فقال يا رسول الله امضي لما اراك فنحن معك فوالله ما نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى. اذهبا انت وربك فقاتلا - 00:27:53
انا ها هنا قاعدون ولكن نقول اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغمد. يعني مدينة الحبشة معك من دونه حتى تبلغه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا - 00:28:26
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشيروا علي ايها الناس وانما يريد الانصار وذلك انهم عدد الناس وانهم حين بايعوه حتى تصل الى دارنا فاذا وصلت الينا انت في امامنا نمنعك مما نمنع منه ابناءنا - 00:28:56
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوف الا تكون الانصار عليها نصرته الا على من دهمه بالمدينة من عدوه. وان ليس عليهم يسير بهم الى عدو من بلادهم. فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه - 00:29:36
وسلم. قال له سعد بن معاذ والله لك انك تريدنا يا رسول الله. قال وصدقناك وشهدنا ان ما جئتنا به هو الحق على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا - 00:30:06
الله لما اردت فوالله فوالذي بعثك بالحق لو استعرظت بنا هذا البحر فخفته لخظناه ما تخلف منا رجل واحد. وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا. انا عند الحرب في اللقاء ولعل الله تعالى يريك منا ما تقر به عينك - 00:30:34
بنا على بركة الله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول سعد. صلى الله صلى الله عليه الله اكبر الله اكبر الله اكبر نعم ثم قال سيروا على بركة الله. وابشروا فان - 00:31:07
الله قد وعدني احدى الطائفتين والله لكأني الان انظر الى مصارع القوم قال ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان - 00:31:35
قال ويضع يده على الارض ها هنا وها هنا قال فما ماط احد عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه فذلك قوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم. اي - 00:31:59
احداهما ابو سفيان مع العير والاخرى ابو جهل مع النفير وتودنا اي تريدون. ان غير ذات شوكة تكون لكم. يعني العير التي ليس فيها قتال والشوكة الشدة والقوة ويقال السلاح - 00:32:22
يقال السلاح نعم الشوكة ويريد الله ان يحق ان يظهره ويعليه بكلماتك بامره اياكم بالقتال وقيل بعيداته التي سبقت من اظهار الدين واعزازه. فيقطع كبر الكافرين ان يستأصلهم حتى لا يبقى منهم احد يعني كفار العرب - 00:32:52
ليحق الحق ليثبت الاسلام ويبطل الباطل. ان يفني الكفر ولو كره المجرمون المشركون. وكانت بدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة ليلة من شهر رمضان قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم لا اله الا الله - 00:33:24
سورة الانفال كلها في شأن غزوة بدر من اولها الى اخرها سمى الله يومها يوم الفرقان يعني بين الحق والباطل ومن ذلك التاريخ عز الاسلام والمسلمون وذل الشرك والمشركون نعم - 00:33:57
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلاة وسلاما على النبي الامين واله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين لا اله الا قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته الكافية الشافية - 00:34:58
بالانتصار للفرقة الناجية فصل في بيان ان المصيبة التي حلت باهل التعطيل والكفران من جهة الاسماء التي ما انزل الله بها من سلطان هذا الفصل كنا قرأناه ومررنا به سريعا - 00:35:28
رأيت اننا نعود اليه لاهميته باهمية مضمونه ولهذا يقول ابن القيم في المصيبة التي حلت يعني التعطيل والكفران وهي من جهة الاسماء التي ابتدعوها ما انزل الله بها من سلطان وذكر هذه الاسماء - 00:35:55

نزل تجسيم مثل الاغراظ والابعاظ كما سيأتي وبنوا على هذه المصطلحات مذهبهم وهو نفي اسماء الله وصفاته ونفي الحكمة ونفي كثير من صفاته كما سيأتي بيان في النظب كما سيأتي بيانه في النظم - 00:36:23
وهو فصل من اصول هذه القصيدة ومن انفعها واجودها وقواها هذا عبر عنه بهذا التعبير المؤثر المصيبة التي حلت التعطيل والغفران وهي الاسماء التي ما انزل الله بها من سلطان - 00:36:57
اسماء كلها اولا انها مجملة تحتمل حقا وباطلا. والشيء الثاني انها مبتدعة لا لا وجود لها في كتاب ولا سنة اجعلوها مبنى مذهبهم فاذا نفوا شيئا قالوا هل يستأذن بالتجسيم - 00:37:30
اذا نفوا بعض الصفات قالوا هذا يتضمن ان الله واذا نفوا الحكمة قالوا ان الله منزه عن الاعراض عن الاغراض ومن الالفاظ التي يعولون عليها الكثير المسألة حلول الحوادث فيقول ان الله منزه عن حلول الحوادث - 00:37:56
يعني عن ان تحل فيه الحوادث وهو لفظ مجمل حقا وباطلا ولا اصل له في كتاب ولا سنة نعم يا قومي اصل بلائكم اسماء لم ينزل بها الرحمن من سلطانه. هذا مضمون الترجمة - 00:38:30
تماما هذا البيت تعبير عن العنوان عن عنوان الفصل نعم السلام عليكم يا قوم نعم. يا قومي اصل بلائكم اسماء لم ينزل بها الرحمن من سلطانه هي هذا كله تعبير عن - 00:38:58
ان اعتمادهم على هذه الاسماء دمرتهم تدميرا وافسدت احوالهم اضطراب وجعلتم في امر مريج لانهم صاروا يتخبطون باعتمادهم على هذه الاسماء المبتدعة المجملة المشتملة على حق وباطل فاوجبت لهم الضلال البعيد - 00:39:47
والحيرة نعم السلام عليكم والذنب ذنبكم قبلتم لفظها من غير تفصيل ولا فرقان وانتم الجناة جنيتم على انفسكم لانكم اخذتم هذه الالفاظ ولم تميزوا معناها المهم تحتمل حقا وباطلا ولم تفصله. يعني قبلتموها وسلمتم بها - 00:40:32
على على ما فيها من اجمال على ما فيها من اجمال الم تفصلوا ولم تميزوا بين لا تحتمل من الحق والباطل وهذه الالفاظ هذا هو الواجب الواجب التفصيل مثلا الجسم - 00:41:14
اذا اولا نحن نقول ان الجسم لفظ لم يرد في الكتاب والسنة نفيه عن الله ولا اثباته لم يأت ما يدل على ان الله او انه تعالى ليس ثم انه لفظ له عدة تفسيرات - 00:41:32
في اللغة وعند المناطق والمتكلمين يحتمل معاني فاذا قال لنا قائل الله جزء لا نبادره بالنفي ولا بالاثبات ولا بالرد نقول له ما تريد بلفظ الجسم ما معنى الجسم في كلامه - 00:41:52
وهكذا من قال الله ليس نقول له ما تريد بلفظ الجسم فان اراد حقا يجب ان اراد ما يجب نفيه صدقناه وان اراد ما والمثبت ان اراد ما يجب اثبات وان اراد - 00:42:16
خلاف ذلك رددنا عليه اذا قال لنا قائل الله جسم. ما معنى الجسم القائم بنفسه نقول نعم هو قائم بنفسه سبحانه وتعالى واذا كان لنا الجسم هو المركب من الجواهر المفردة. قلنا هذا باطل - 00:42:38
فيكون الناس محقا والمثبت مبطلا السلام عليكم وهي التي اشتملت على امرين من حق وامر واضح البطلان سميتموا عرش المهيمن حيزا والاستواء تحيزا لمكان. هكذا ايضا من الالفاظ المحدثة التحيز - 00:43:01
يقول ان الاستواء لله على عرشه يتضمن انه متحيز ابو تحيز هذي فيها اجمال ما المراد بالتحيز ان ارى قيل في ان اراد ان اريد انه تحيط به الاحياز والابكرة - 00:43:34
الموجودة لا شك انه ليس بمتحيز لهذا المعنى يقول الناس محقا والمثبت مبطلا وان اريد بالمتحيز يعني المنحاز المباين للمخلوقات اثبات ذلك حق ونفيه باطل السلام عليكم سميتموا عرش المهيمن حيزا والاستواء تحيزا لمكانه. نعم. وجعلت - 00:44:00
فوق السماوات العلى جهة وسقتم نفي ذا بوزان تم ما فوق السماوات جهة ثم قالوا اللهم منزه عن الجهاد والجهة كذلك فيها اجمال لنريد بالجهة ما فوق العالم ما فوق العالم - 00:44:44
الله تعالى فوق العالم وليس فوق العالم شيء موجود الا الله وان اريد بالجهة شيء مخلوق موجود الله ليس في شيء موجودا فانه

تعالى لا يحيط به شيء من مخلوقاته - 00:45:19
نعم السلام عليكم وجعلتم الاثبات تشبيها وتجسيما وهذا غاية البهتان. نعم. واجعل الموصوف جسما قابلا للاعراض والاكوام والالوان. يعني من مزاعمهم ان ما تقوم به الصفات لابد ان يكون جسما - 00:45:48
كما تقدم السلام عليكم وجعلتموه وجعلتموه فوق السماوات العلى جهة وسقتم نفي ذا بوزان وجعلتم الاثبات تشبيها وتجسيما وهذا غاية البهتان يقولون لاهل الاثبات المثبتين للصفات مجسمة لانهم عندهم الاثبات - 00:46:17
تلزم التجسيم والجسم ممتنع على الله كما تقدم وجعلتم العباد تشبيها وتجسيما. ولهذا يسمون اهل السنة مشبهة ومجسمة. يعيرونهم ويسبونهم بذلك السلام عليكم وجعلتم الموصوف جسما قابلا الاعراض والاكوان والالوان - 00:46:54
وجعلتم اوصافه وعرضا وهذا كله جسر الى النكران ايضا يسمون الصفات اعراظ لان العرب ما يقوم بغيره لا يقوم بنفسه والعرض عندكم ايضا انه لا يبقى زمانين صاروا يسمون تعالى اعراضا - 00:47:24
العلم والسمع والبصر يقول هذه اعراض والاعراض لا تقوم الا بالجسم وكذا سميتم حلول حوادث افعاله تلقي بذيع دواني هذا ايضا من الالفاظ حلول للحوائج قال والله منزه عن حلول الحياة - 00:47:55
وهم يريدون بذلك نفي قيام الافعال الاختياريتي به كالمجيء والنزول والاستواء وما اشبه ذلك يقولون هذه حوادث والله تعالى منزه عن حلول الحوادث بان ما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث - 00:48:17
السلام عليكم تشبيه نقصان اذا قيل عن افعال الله انها حوادث عن وصف الله بالحوادث وقيام الحوادث به كلمة حوادث وسامع المسلمين المعظمين لله تنفر من اطلاق الحوادث على الله - 00:48:43
يتوصلون بذلك الى نفي قيام الافعال الاختيارية به النزول والاستواء والمجيء نعم السلام عليكم فكسوتموا افعاله لفظ الحوادث ثم قلتم قول ذي بطلان يعني كسوتم افعال الله اسم الحوادث. سميتموها حوادث - 00:49:28
ثم نفيتموها فتوصلتم الى نفيا بتسميتها حوادث البيت السلام عليكم فكسوتموه افعاله لفظ الحوادث ثم قلتم قول ذي بطلانا. وهو النفي. نعم ليست تقوم به الحوادث والمراد النفي للافعال ليست تقوم به الحوى - 00:49:56
يعني قلتم ليس تقوم به الحوادث وهذا لفظ يرتاح له المؤمن لكنكم تريدون به نفي قيام الافعال لانكم كسوتم الافعال اسم الحوادث تقولون انه تعالى ليست تقوم به الحوادث ونحن نقول ما تريدون بلفظ الحوادث - 00:50:26
ان ارادوا الافعال قلنا هذا باطل وان ارادوا به المخلوقات المفعولات فهذا حق والله لا ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ليس في ذاته شيء من مخلوقاته السلام عليكم فاذا انتفت افعاله وصفاته وكلامه وعلو ذي السلطان - 00:51:01
يا فرقة التحقيق والعرفان. التحقيق هذا من من قبيل التهكم بهم يا فرقة التحقيق والعباد التحقيق والعرفان محمدة وثناء سماهم يا اهل التحقيق والعرفان تهكما بهم وسخرية بهم يقول اذا انتفت صفات الرب وانتفى الكلام وانتفت الافعال. فبأي شيء يكون الله ربا - 00:51:34
الفعال لما يريد المتصرف المتكلم الذي له شأن وله وهو موصوف بصفات الكمال فاذا انتبهت اقرأ على البيت. احسن الله اليكم. فاذا انتبه. فاذا انتفنت افعاله وصفاته وكلامه وعلو نعم - 00:52:16
والقصد نفي فعاله عنه بذات تلقي بفعل الشاعر الفتان عللا واغراضا سميتم الحكمة والا حكمة الله تنزيه عن العلل والاغراظ وهم يقصدون اذا قالوا الله منزه الاغراض وانهم يقصدون الى نفي الحكمة - 00:52:51
علة وعرضا فنفوها بهذين الاسمين نعم. السلام عليكم. ونفيتم السلام عليكم عللا واغراضا وذا نسمان لا يشعران فيهون حينئذ على الاذهان الصفات وحكمة الخلاق نفي الصفات وحكمة الخلاق والافعال انكارا لهذا الشأن - 00:53:42
وكذا استواء الرب فوق العرش قل تم انه التركيب ذو البطلان ايضا من من اقوالهم مسألة التركيب يقولون اثبات الاستواء على العرش يستلزم ان يكون الله مركبا وتقدمت هذه الشبهة - 00:54:30
يستلزم التركيب وكان من الرد ان لفظ التركيب لو اخوه مجمل حق وباطل اذا فسر التركيب بانهم ما كان متفرقا ثم اجتمع او ما

يجوز عليه التجزؤ والتفرق هذا باطل. فاللهم نزل من عند ذلك - 00:54:58
وان اريد بالتركيب ما ما تقوم به الصفات المتعددة ان ارادوا ان المركب هو ما تقوم به الصفات والله تعالى موصول بصفات الكمال وتسمية ذلك تركيبا هو من بدع الملاحدة. نعم - 00:55:24
السلام عليكم وكذا يد ولفظ يدان كذلك اثبات الوجه واليدين والعينين والقدمين سميتم ذلك اعضاء وجوارح وابعاظ كما سيأتي نفيتم هذه الصفات بهذه الشبهة باطلاق هذه الاسماء التي تنفر منها - 00:55:43
المسامع مسامع المؤمنين سميتموها بعاظا سميتموها جوارح واعضاء السلام عليكم وسطوتم بالنفي حينئذ عليه كلفنا للعيب مع نقصان نعم قلتم ننزهه عن الاعراض والاغراض والابعاد والجثمان قلت باني انت هم المعطلة يقولون ننزهه عن الابعاظ - 00:56:27
والاغراظ والجثماني الجسم يقول نريد بهذا النفي تنزيه الرب عن الابعاد والاغراظ والجثمان والجسم والقصد نفي صفاته وفعاله والاستواء وحكمة الرحمن يعني قلتم ننزه عن كذا وكذا وكذا والمراد نفي صفات الرب سبحانه وتعالى. ونفي افعاله ونفي علوه - 00:57:21
التنزيه الصاغ التعطيل بقالب التنزيه التعطيل بقالب التنزيه تنزيها والناس اكثرهم بسجن اللفظ محبوسون خوف معرة السجاد اكثر الناس انما يتعاملون مع الالفاظ ليسوا باهل معاني لا لا يدركون المعاني لكنهم يتعاملون مع الالفاظ فاذا كانت الالفاظ - 00:58:16
يا بشاعة يعني نفروا منها ونفوها وتكون هذه الالفاظ منفرة من يطلقها يزعم انه يقول ذلك تنزيها وهو يتوصل بها الى نفي ما اثبته الله ورسوله سميت قلتم ننزه عن الاعراض والاغراض والابعاد والجثمان - 00:58:57
وعن الحوادث ان تحل بذاته سبحانه من والا عن السلام عليكم من وفيه فاء عن طارق والقصد نفي صفاته وفعاله والاستواء وحكمة الرحمن. نعم والناس اكثرهم بسجن اللفظ محبوسون خوف معرة السجان - 00:59:45
على شرح هذا البيت السلام عليكم رحمه الله تعالى ومن العجب ان الناس الا اقلهم ممن عصمهم الله يحبسون انفسهم في دائرة الالفاظ ويؤثر فيهم جرسها وطنينها فيذهلهم عن ما وراءها من معاني - 01:00:36
فاذا سمعوا لفظا يوهم شيئا من النقص او التشبيه فروا منه خشية الوقوع فيما ينافي السبحان اي التنزيه ومن العجب هذا البيت الاخر كمل احصائي ومن العجب ان الناس ايضا كلهم الا الفرد بعد الفرض - 01:01:19
تراه يقبل مذهبا اذا صيغ له في قالب معين من الاثار ثم ثم يرفضه هو نفسه اذا صيغ في قالب اخر وجملة قولنا لهؤلاء النفاة ان ذات الله وصفاته وافعاله لا يصح ان تنفى بهذا الهراء - 01:01:39
فان العبرة ليست بما يتواضعون عليه من الفاظ واسماء بل بما وراء ذلك من معان ومدلولات فليسموا هذه الاشياء بما ارادوا فان ذلك لن يغير من الحق شيئا السلام عليكم - 01:01:57
ارجع والكل الا الفرد يقبل مذهبا والكل الا الفرد يقبل مذهبا في قالب القصد من من هذا الكلام والنظم والمناقشة الا تنفع اسماءه وصفاته بهذا الهدي ابطال الاعتماد على هذه الاسماء - 01:02:18
ما لا يجوز نكشفه من اسماء الله وصفاته والقصد نعم والقصد. السلام عليكم سموه ما شئتم فليس شأن في الاسماء بل في مقصد ومعاني كم توسلتم بنا في الجسم والتجسيم للتعطيل والكفران. نعم - 01:03:09
وجعلتموه الترس ان قلنا لكم الله فوق العرش والاكوان هو التوت الذي تتقون به تحتجون به هذا جسم هذا تجسيد وجعلتم هذه هذه المصطلحات تتسترون بها وتهتجون بها لانها الفاظ مجملة - 01:03:48
ليست محددة المعاني نعم السلام عليكم وجعلتموه الترس ان قلنا لكم الله فوق العرش والاكوان قلتم لنا جسم على جسم تعال الله عن اسم وعن جثمان كلمة تعالى الله عن جسم - 01:04:23
على لسانهم ليس من من الكلام المستأنف للناظم لا على جسم تعالى الله الجسم وعن جثمانه قاعد بيتين. احسن الله اليكم. انقل ان قلت لا وجعلتموه الترس ان قلنا لكم الله فوق العرش والاكوان. قلتم لنا - 01:04:51
جسم على جسم تعالى الله عن جسم وعن جثمان. كلمة تعالى الله هذا من خبير النافي المعطل للعلو والصفة والصفات قالوا ان اثبات

العلو ان الله فوق العرش يقتضي ان الله انه جسم على جسم - 01:05:25
الله تعالى منزه عن ذلك السلام عليكم منه بدالا يبدو من انسان كلا ولا ملك ولا لوح ولكن قاله الرحمن قول بيانه بل قاله كلا ولا لوح ولكن قاله ولكن قاله الرحمن - 01:05:53
قلتم لنا ان الكلام قيامه بالجسم ايضا وهو ذو حدثان. نعم هذا بمعقول لدى الاذهان قلتم لنا قلتم نرى ان الكلام قيامه بالجسم ايضا وهو ذو حدثان هذا يقول لا يقوم بغير جسم - 01:06:32
هذا غير معقول ليس بمعقول لدى الاذهان العرض لا يقوم الا بجسم وكذاك حين نقول ينزل ربنا ينزل ربنا يقول الحين نقول عليكم نقول يعني حين يقول الرسول ينزل ربنا الى السماء الدنيا - 01:07:27
انه اشارة للحديث نعم السلام عليكم وكذلك حين نقول وكذلك حين يقول ينزل ربنا في ثلث ليل اخر او قلتم لنا ان النزول لغير اجسام محال ليس ذا امكان سبحانه يؤيد ان اللفظ نقول نقول - 01:08:10
ما في تعليق على البيت يقول في نسخة ماشي ما في شي السلام عليكم البارح يكون وكذلك اذا قيل لهم ما وردت به الروايات الصحيحة من من نزول الرب تبارك وتعالى - 01:08:53
او في نصف الليل الثاني البيت اللي قبله يقوم بغير جسم السلام عليكم قالوا ان الكلام عرض من الاعراض التي لا تقوم الا بالاجسام وهو ايضا حادث يمتنع قيامه بذاته سبحانه - 01:09:26
واذا كان الله تعالى غير جسم فلا يعقل ان يقوم به الكلام الذي هو عرض فان الاعراض لا تقوم الا بالاجسام وكذاك اذا قيل لهم ما وردت به الروايات الصحيحة - 01:09:54
من نزول الرب تبارك وتعالى في ثلث الليل الاخر او في نصف الليل الثاني قالوا ان النزول من خصائص الاجسام المهم ما في فسحة نقوله كلها نقول السلام عليكم. يقول - 01:10:08
كلها نقول نقول نعم احسن الله اليكم اجل ايش ما في شيء واذا يقول ما في يقول صحيح وكذاك حين نقول ينزل ربنا في ثلث ليل اخر او ثاني قلتم لنا ان النزول لغير اجسام محال ليس ذا امكان - 01:10:24
قلتم اجسم كي يرى بعيا ام كان ذا جهة تعال ربنا عن ذا فليس يراه من انسان هذا يمثل مذهب المعتزلة فانهم يثبتون الرؤيا لكن يقول لا في جهة وقوله - 01:11:17
ليس يراهم الانسان هذا لا يصدق الا على مذهب المعتزلة نفاة الرؤية السلام عليكم اما اذا قلنا له وجه كما كما في النص ان القلب بين اصابع الرحمن كل العوالم وهي ذو رجفان - 01:11:55
في الحشر قابضتان ساقه فيخر ذاك الجمع للاذقان بين العباد بعدل ذي سلطان بهذا القول في غابت قامت قيامتكم كذاك قيامة الاتي بهذا القول في الرحمن والله لو قلنا الذي قال الصحابة والاولى من بعدهم بدسان - 01:12:40
لرجمتمونا بالحجارة ان قدرتم بعد رجم الشتم والعدوان والله قد لو روينا لكم ما قالت الصحابة بل اذا قدرتم ترجمون بالحجارة لان ما ما جاء عن الصحابة لا تحتملونه. ولا تطيقونه - 01:13:46
لانه اشد مما نقول له الا تقتصرون على الرجم بالكلام بل بالردم بالاحجار لو قدرتمناه لرجمتمونا بالحجارة ان قدرتم بعد رجم الشتم والعدوان والله قد كفرتموه من قال بعض مقالهم يا امة البهتان - 01:14:18
وجعلتم الجسم الذي قررتموه بطلانه طاغوت ذا البطلان وجعلته وجعلتم الجسم الذي قررتموه بطلانه طاغوت ذا البطلان. نعم ووضعتمو للجسم معنى غير معروف به في وضع كل لساني الجسم والمركب جواهر مفردة وقول الفلاسفة الجسم هو المركب - 01:14:52
من الهيولة والصورة المصطلحات في تفسير جسمنا السلام عليكم ووضعتم للجسم معنى غير معروف به في وضع كل لساني وبنيتموه نفي الصفات عليه فاجتمعت لكم عدا لغة الرسول ونفي اثبات العلو لفطر الاكوان - 01:15:39
ومحكم البيت اللي قبله السلام عليكم منها هذا هو نعم يا محمد لا حول ولا قوة احسن الله اليكم. هذا الفصل القاعدة الثانية من

القواعد التي رسمها الرسالة والعقيدة تدم - 01:16:27
الحكم اطلاق الالفاظ المجملة ومثل الجهاد ببعض الامثلة احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة اه ما اه رأيكم في التبرع الكلية لمريظ مظطر الذي عندي انه لا يجوز ذلك لان - 01:17:28
الانسان ضرورية لسلامة واستقامة حياته الانسان ليس مالكا لاعضائه يتصرف فيها كيف شاء ليس مضمونا ايضا سلامة المريض الاخر الذي تنقل اليه ومشائخنا الذين يرجع اليهم في الفتوى في حياتهم - 01:18:08
الشيخ محمد الشيخ عبد العزيز بن باز ابن عثيمين كان واذكر هذا للاطمئنان السائل ويقول كذلك احسن الله اليك وهل يوجد فرق بين التبرع بالكلية للمريض المضطر وبين بيع الكلية - 01:18:45
اذا باعها وقد جمع بين امرين بين بين البيع وبين يعني السماح باستئصال الكية من بدنه اذا اذا صار المعاملة ليست بالتبرع فقد جمع بين محظورين محظور نقل فديته ومحظور البيع - 01:19:21
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه هناك مواقع اجنبية استثمر الاموال في نقل البضائع والعقارات وتتيح للمستثمر العديد من الخطط فمثلا خطة بعشرة دولار لمدة شهر وتربح منها يوميا اثنين بالمئة من رأس المال - 01:19:51
اي في نهاية الشهر ستتحول العشرة الى ستطعش فهل هذا حرام ام حلال اولا لا اتصور الواقع تماما لكن الاشبه انهم انهم غير مأمونين لا يؤمن بالتجارة معهم لانهم لا ليس عندهم - 01:20:42
حلال وحرام الواجب التنزه عن التعامل مع هؤلاء ثم ان المضاربة حتى مع مسلم لا يجوز ان يأخذ مبلغ ويعطي فيه ويعد ويعد فيه بربح مضمون يقول اعطي الف ريال اتجهوا به لك - 01:21:19
ولك في كل شأن كذا هذا لا يجوز الا اهل العلم المضاربة تعتمد على على ان ان نكون الربح بين العامل وصاحب المال بالنسبة فثلث وربع ونصف وما اشبه ذلك - 01:21:50
اما ان يقول العامل او يشترط صاحب المال على العامل مضمونا هذا لا يحل نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما هو المرجع الذي آآ تنصحنا بالرجوع اليه - 01:22:13
للاستزادة من فهم اه دارس اه النونية اليوم ذكرت لك ان شيخ الاسلام ذكر هذا المعنى في مواضع ومنها الرسالة التدميرية فمن الممكن ان تراجع شرح العقيدة التدبيرية او شروح العقيدة التمويلية - 01:22:43
اه شرح القاعدة الثانية الالفاظ المجملة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل من قاعدة لطالب العلم ينطلق منها بالرد على اصحاب الالفاظ المبتدعة المجملة الاسماء والصفات والافعال لله عز وجل - 01:23:10
ان تستفصل هو السؤال القاعدة ان من اطلق شيء من هذه الالفاظ نفيا او اثباتا تقول له ما تريد ما تريد بهذا اللفظ اراد حقا من اراد حقا وان اراد باطلا رد - 01:23:43
وان لم يتبين توقفنا فيه احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز لي وصلوا الشعر بشعر طبيعي ان كنت اعاني من شعر خفيف جدا اه لدرجة الصلع وظهور الفراغات الواضحة في بعظ مناطق الشعر - 01:24:11
ان تيسر لك الزراعة في الزراعة هي التي لا بأس بها زراعة الشعب ان الوصل فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا عن الواصلة والموصولة او المستوصف فالان - 01:24:47
مما حدث في هذا العصر زراعة الشعر هذا ينفع من ابتلي بالصلع نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما النصيحة لاصلاح القلب من مرض العشق وعلاجه العلاج اولا ان تسأل ربك ان يصرف قلبك - 01:25:16
لانه المتصرف في القلوب ادعو ربك ان يصرف قلبك عن التعلق بما حرم الله ثم الاسباب المؤثرة عليك المثيرة للشهوة ولا تفكر فيما تعلقت به نفسك. اعرض عن التفكير اذا خطر ببالك - 01:25:49
هذا الامر اعرض عنه وتشاغل هذي ثلاثة امور الدعاء والتوجه الى الله وهذا اقوى الاسباب الثاني قطع الاسباب المؤثرة عليك الثالث الاعراب عن التفكير فيما تعلق به قلبك نسأل الله العافية - 01:26:15

احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة من اسبانيا قبل سنين طويلة عندما كان عمري اربعطعشر سنة حلفت على القرآن بيني وبين نفسي اني ساتوقف عن مشاهدتي افلام معينة ونسيت هذا الحلف - 01:26:39

وعاودت المشاهدة فهل هذا يعتبر اه اليمين الغموس لأ هذه به خيرا قصدت به خيرا واما من جهة الكفارة كفرني انك عدت الى ما حلفت على تركه نسيانا الان آآ او في او في بما حلفت على تركه - 01:27:10

اتركيه فان عدت اليه عمدا فعليه في كفارة يمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير الرقبة من كان رجوعك او مشاهدتك لهذه المناظر التي حلفت على تركها نسيانا فلا فلا شيء عليه - 01:27:51

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ورثنا بيتا من خمس شقق سكنية كيف يتم تقسيمه بين اخوتي ونحن آآ ثلاثة رجال وامرأة واحدة هذا يباع البيت ويقسم المبلغ على - 01:28:19

انا سبعة سبعة اشهر سهم للبنت وستة اسهم للرجال لكل واحد سهمان يباح السقوط لا تنقسم لا تنقص من ذاتها فلابد او تقيم ويحصل الاتفاق على تقييمها البقية من مناسبة - 01:28:53

ويعصر التصالح ويدفع الفرق ويعادل فلان ويدفع الفرض اذا كان زايد او ناقص تحتاج لها الى الشخص يحسن التقييم ويحسن القسمة نسبة الميراث نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:29:22

من الاذكار الواردة اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ويا حي يا قيوم برحمتك استغيث فهل هذه استعاذة واستغاثة بصفات الله ام ماذا السعادة والسعادة في صفات الله نعم - 01:30:05

لان الكلام من صفات الله والرحمة من صفات الله صحيح ان الاستعاذة بصفات الله. نعم - 01:30:28